له اي للمقصود على الثاني فليس باللازم بل بالصريح
فهو كاثبات الشيء بدليل فاذكر من افادتها للمقصود على
على الاول والشيء للمثبت هو اختصاص جميع المحامد
بالله وكانه قال كل حمد يختص بالله لانه جنسه مختص
بالله لا على تقدير معطوف على قوله للاستغراق
بل هي اي الجملة عليه اي على جعلها اي لام
التعريف للعهد مثلها او ابلغ اي مثل نفسها او ابلغ من
نفسها او للشك او للاضراب بجعل او بمعنى جل في ذلك
اي في افادة المقصود على تقدير جعلها اي لام التعريف
كل لا يخفى اي كما لا يخفى من الاشعار بان المعنى كل
حمد معتد به مختص به هي اي الجملة على هذا
وهو جعلها للعهد من اتيان الخبر بيان خلافا
المقصود لانه بيان للمقصود بخلافها اي الجملة
على تقدير جعلها اي لام التعريف المطلقة
اعلم ان الماهية تعتبر تارة بشرط لا شيء وتارة لا بشرط
شيء والاولى مقيده بالعدم وقد تسمى مطلقة ايضا
كتسمية الفقها بالمطلق المالكي المقيد بعدم التغير والمراد
بالمطلقة هنا المطلقة بالمعنى الثاني واليه اشار الشارح
بقوله اي ونقل عن الطوالع انها مشتقة من ماهو
اي المقيدة بالاطلاق توضيح للمطلقة في الثلاثة
في ضمن بعض الافراد كان معينا او لا بناء على لفظ
المصنف كما يقال لهما للجنس يقال كذا وكذا بناء على ان
معنى الجنس الخ واحد واضافة معنى لما بعده للبيان
وان

وان اختلفت العبارة عنه اي بلفظ جنس وحقيقة هو
وطبيعة وماهية وقوله وهو اي ذلك المعنى الذي
اختلفت العبارة عنه باختلاف الاعتبار قال الشارح
رحمه الله في سؤال رفع له فيه هذا الكلام وقولي بناء على
ان معنى الجنس والحقيقة والطبيعة والماهية واحد
الخ الضمير في وهو راجع لمعنى الجنس والحقيقة وما عطف
عليه اي ان هذا هو معنى الالفاظ الاربعة وان كان لاطلاق
كل منها عليه باعتبار فان الشيء هو باعتبار تحققه في
الخارج فيه ضمن افراده حقيقة وباعتبار وقوعه في جواب
ما هو ماهية وباعتبار كونه جنسا لافراده او طبيعة لها
جنسا وطبيعة فهذه عبارات اختلفت العبارة عنه اه
غير ان التحقيق ان الكلي لا وجود له في الخارج سواء كان
كليا طبيعيا او منطقيا او عقليا وانه لا وجود في الخارج
الا للاشخاص والطبايع الكلية منتزعة منها بمعنى
ان في الخارج موجودا اذا تصور وجود عن مشخصاته
حصل منه في العقل صورة كلية ما به مبتدا اول
والشين مبتدا ثان وهو خبر المبتدا الثاني وهو وخبره خبر
المبتدا الاول هذا ما افاده بعض من حقق الانسان
الخ مما تقدم يعلم ان الانسان مبتدا وقوله انسان خبر
ولا يخفى ان المناسب ان يقول الانسان الانسان لان
الضمير معرفة فيفسرها ولا يخفى ما في ذلك من لغو الحكم
للاتحاد بين الموضوع والمحمول والجواب ان المراد الانسان
المتصور في الاذهان هو الانسان الموصوف بتحققه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)